

عنوان البحث

"أسباب تعثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية"

إعداد الطالب/

ممدوح سامي اربعين

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورًا محوريًا في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، إلا أن العديد منها يواجه صعوبات تؤدي إلى التعثر أو الفشل المبكر. ورغم المبادرات الحكومية لدعم هذا القطاع، لا تزال هناك تحديات تعيق استدامته. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسباب تعثر المشاريع في المملكة العربية السعودية، واقتراح حلول تسهم في تقليل نسبة الفشل وتحقيق الاستدامة لهذه المشاريع.

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة مشكلات متعددة تؤدي إلى تعثرها، مثل نقص التمويل، وسوء الإدارة، والمنافسة الشرسة، وغيرها من العوامل. وعليه، تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي:

"ما هي الأسباب الرئيسية لتعثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟"

أهمية الدراسة:

تسلط الضوء على العوامل التي تعيق نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

تساعد رواد الأعمال وأصحاب المشاريع على تجنب الأخطاء الشائعة التي تؤدي إلى التعثر.

توفر لصناع القرار والجهات الداعمة للمشاريع بيانات تفصيلية لتحسين السياسات والإجراءات الداعمة لهذا القطاع.

أهداف الدراسة:

تحديد أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تعثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

دراسة العوامل المالية والإدارية والتسويقية والتنظيمية التي تؤثر على استدامة المشاريع.

تحليل تأثير بيئة الأعمال والسياسات الحكومية على المشاريع المتعثرة.

تقديم توصيات تساعد في الحد من تعثر المشاريع وتعزيز استدامتها.

تساؤلات الدراسة

- ما مدى انتشار تعثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة؟
- ما هي العوامل المالية والإدارية التي تؤدي إلى تعثر المشاريع؟
- كيف تؤثر بيئة الأعمال والتشريعات على استدامة المشاريع؟
- ما هي الحلول الممكنة للحد من تعثر المشاريع وتعزيز استمراريتهما؟

فروض الدراسة:

- هناك علاقة قوية بين سوء التخطيط المالي وتعثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ضعف الخبرة الإدارية يؤدي إلى ارتفاع نسب التعثر بين رواد الأعمال.
- التحديات التنظيمية والتشريعية تؤثر سلباً على استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- وجود استراتيجيات فعالة للتمويل والإدارة يساعد في تقليل نسب التعثر.

الدراسات السابقة:

- دراسة: أسباب تعثر المشاريع السعودية ومتطلبات تفاديها
- استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب تعثر المشاريع السعودية ومتطلبات تفاديها. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من العاملين في المشاريع. تم تقسيم الاستبانة إلى جزئين: الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، والثاني يتناول أسباب التعثر ومتطلبات تفاديها.

KSUPRESS.KSU.EDU.SA

- دراسة: معوقات عمل المشاريع في المملكة العربية السعودية (دراسة استطلاعية من وجهة نظر أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة)
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التمويلية والإدارية التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية من أصحاب المشاريع.

ACJRS.COM

دراسة: المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية التحديات والمعالجات

تستعرض هذه الدراسة التحديات التي تواجهها المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، مثل قلة توظيف العمالة الوطنية والاعتماد على العمالة الوافدة، والقصور في التمويل. كما تقدم معالجات لهذه التحديات لتعزيز دور هذه المنشآت في الاقتصاد الوطني.

JAES.QU.EDU.SA

دراسة: دور المشروعات الصغيرة في الاقتصاد السعودي

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في إبراز الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة وتحد من قيامها بدورها في تنمية الاقتصاد السعودي، مثل قلة توظيف العمالة الوطنية والاعتماد على العمالة الوافدة، والقصور في التمويل من جانب بعض مؤسسات الإقراض.

KAU.EDU.SA

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة نظريات إدارية واقتصادية مثل:

نظرية دورة حياة المشروع (Project Life Cycle Theory) لتوضيح مراحل تطور المشاريع والأسباب المحتملة للتعثر في كل مرحلة.

نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV) لتحليل دور الموارد المالية والبشرية في استدامة المشاريع.

نظرية ريادة الأعمال (Entrepreneurship Theory) لفهم تأثير العوامل الشخصية والتنظيمية على نجاح المشاريع.

المنهجية وطرق البحث:

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة جمع البيانات: استبيانات ومقابلات مع أصحاب المشاريع المتعثرة والخبراء في ريادة الأعمال.

عينة الدراسة: تشمل مشاريع صغيرة ومتوسطة متعثرة أو أغلقت خلال السنوات الخمس الماضية.

طرق التحليل: استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

أدوات الدراسة:

استبيان موجه لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة حول أسباب التعثر.

مقابلات مع مستشارين اقتصاديين وخبراء في مجال ريادة الأعمال.

تحليل تقارير وإحصائيات رسمية حول تعثر المشاريع في المملكة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على أسباب تعثر المشاريع دون التطرق إلى نجاحها أو استراتيجيات النمو.

الحدود المكانية: تغطي الدراسة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية فقط.

الحدود الزمنية: تشمل الفترة من 2018 إلى 2025 لتحليل الاتجاهات الحديثة.

الحدود المنهجية: تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، مما قد يحد من التعميم على قطاعات أخرى.

خاتمة

تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهم العوامل التي تؤدي إلى تعثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة، مما يساعد رواد الأعمال وصناع القرار على تبني استراتيجيات أكثر كفاءة لدعم استدامة المشاريع وتعزيز نموها في الاقتصاد السعودي.